

## غزوة الأحزاب (الخندق) - المحاضرة 71 - السيرة النبوية - الشيخ

### عاصم الحكيم

عاصم الحكيم

يا راغبا في كل علم نافع. ينمو العلم ويتقدم. تقنياته و مجالاته ومعه مطور أدواتنا في تقديم العلم الشرعي. أكاديمية زاد والسيرة العلياء عطرة الشداد طيب يفوح لاهل كل زمان بشرى لنا زادنا كاذبين - 00:00:00

للعلم كالازهار في البستان. بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم وبارك على عبده رسوله نبينا محمد وعلى الله وصحابه اجمعين اما بعد السلام عليكم ورحمة الله وبركاته - 00:00:40

هناك الكثير من الاحداث التي حصلت في السيرة النبوية لم نتطرق اليها وذلك لضيق الوقت ولان المنهج مخصص للمبتدئين وبذلك نعني ان الكثير من الحوادث قد لا تكون اساسية وان كانت لها اهميتها وآ وزنها في السيرة النبوية. ومن ذلك - 00:01:05  
مسألة اجلاء بنى قينقاع وبني النضير وهم قبيلتان من اليهود حصل منها ما حصل وبقيت القبيلة الثالثة التي ظلت على عهدها النبي عليه الصلاة والسلام ولم تنقض المواثيق التي بينها وبينه - 00:01:40

وهي قبيلة بنى قريظة طبوا اولئك الذين اجلاءهم النبي عليه الصلاة والسلام من بنو قينقاع وبنو النضير الى خيبر ومنهم من ذهب الى الشام لم تروق لهم الفكرة في اخراجهم بهذه الطريقة - 00:02:10

عقوبة لهم على اساءتهم وعلى نقضهم للعهود والمواثيق وعلى غدرهم فقاموا بحبكتهم للنيل من الاسلام والمسلمين وهذا الذي تفلج فيه اليهود في كل العصور وفي ايامنا هذه ليست لديهم قوة عسكرية - 00:02:34

وليست لديهم الشجاعة او المقدرة على القتال. وهذا ثابت بالتاريخ لا يقاتلونكم جميعا الا في قرى محصنة او من وراء جدر بأسمهم بينهم شديد. تحسبهم جميعا وهذا الامر اي انسان ينظر اليه - 00:03:02

يظنهحقيقة مسلمة بسبب الاعلام فهم يكذبون ويذكرون حتى يصدقوا كذبهم ويصدقها العالم اليهود هم اعداء الله عز وجل واشد الناس عداوة للذين امنوا كما قال تعالى فالان ارادوا ان يكيدوا للسلام والمسلمين - 00:03:30

فخرجوا بفكرة وعملوا على تحقيقها فذهب حبي بن اخطب وسلام ابن ابي الحقيق وهم من بنى النضير ذهب الى قريش وذهب الى غطفان وذهب او آ حبي بن اخطب ذهب الى بنى قريظة - 00:04:01

وهيجوا الناس على قتال المسلمين خاطبوا اهل قريش بما يثير اشجانهم واحزانهم على من مات منهم ومن قتل جعلوهم يتأملون ويفكرنون بسمعتهم بين العرب فاستنهضوه لقتال المسلمين وفعلوا ذلك مع غطفان - 00:04:33

وهي من قبائل نجد ووعدوهم بثلاث ثمار المدينة فخرج المشركون في قرابة قيل العشرة الاف وقيل بل اكثر من ذلك فكان مجموع الاحزاب قرابة ما بين الخمسة عشر والعشرين الف مقاتل - 00:05:07

خرجوا بهدف وأد الاسلام وقتله وافنائه عن الوجود والامر لم يكن كذلك فحسب بل ذهب ايضا حبي بن اخطب الى بنى وريطة خطاب سيدهم كعب بن اسد وقال له جئتكم - 00:05:36

خيري هذه الدنيا وعزها وشرفها وجئتكم بالغائم وجئتكم بالفوز وهم يأتون ان يدخلوه الى حصنهم لانهم عرفوا منهم الغدر وعرفوا منهم الراغبة في الانتقام فكانوا يخشون على انفسهم انهم اذا نقضوا ما بينهم وبين النبي عليه الصلاة والسلام ان يحل بهم ما احل بيني قينقاع وبني - 00:06:11

النظير ما زال حيين واطلب يحاول في كعب ابن اسد القرظي ويوسوس له وساوس الشيطان الرجيم الى ان فتح له الباب بعد ان عيره بالبخل وانه يخشى ان يأكل معه - 00:06:45

ثم بدأ يزين له ما فعلته قريش وما اعدوا لها العدة وما فعلته غطفان وانهم بذلك سوف يستأصلون شأفة الاسلام ويقتلون المسلمين عن بكرة ابيهم وتعود العزة والريادة الى اليهود في المدينة - 00:07:11

حتى اقتنع بنقض عهده مع النبي عليه الصلاة والسلام النبي صلى الله عليه واله وسلم جاءته الاخبار وهذا ايضا اعادة للتأكيد على ضرورة وجود المعلومات الاستخبارية ومعرفة نوايا العدو قبل - 00:07:35

تنفيذها والا عاش المسلمون في عمي وفي غفلة حتى يفجأهم العدو الرسول صلى الله عليه وسلم كانت له عيونه وكانت له اولئك الذين يأتونه بالاخبار فلما عرف باجتماع اولئك والكفر والشرك والضلal - 00:08:07

على الهجوم على المدينة استشار اصحابه فاشاروا عليه بان يقاتلهم من المدينة اذ تعلموا من الخطأ الذي حصل في غزوة احد واشار اليه عليه سلمان الفارسي رضي الله عنه وارضاه - 00:08:34

بحيلة كان الفرس يفعلونها لم تألفها العرب ولم تعرفها فاشار عليهم بان يحفروا خندقا في منطقة معينة من المدينة هي المنطقة الوحيدة التي ممكن ان يتسلل اليها الجيش الكبير والقتال في منطقة مكشوفة - 00:08:59

اما بقية المدينة فهي محاطة اما بجبال او ببساتين او بمزارع او بحرات يصعب التنقل فيها وبينها فاعجبت الفكرة النبي عليه الصلاة والسلام واجتهد المسلمون في حفل هذا الخندق كل ترك الدعة والراحة والثياب الفاخرة - 00:09:22

ونزلوا بفؤوسهم ومعاولهم يحرثون الارض ويحفرن ذلك الخندق وفرغوا من حفره في ستة ايام فقط النبي صلى الله عليه واله وسلم بنفسه نزل معهم ولم يكن نزوله كما يفعل الكثير من الزعماء - 00:09:49

عبارة عن تمثيلية وعبارة عن مسرحية هزلية اما كان كانت مشاركته فعلية صلى الله عليه واله وسلم. حتى ان جاء في وصفه ان التراب والubar غطت جسده صلى الله عليه وسلم وهو يحفر معهم - 00:10:17

الكل كان يحفر ووجوههم ناصعة مشرقة متفائلة بالحياة لانهم يفعلون ذلك ومعهم احب الخلق الى قلوبهم يساعدهم ويعمل معهم ويجتهد في العمل حتى انه كان الصحابة يقولون شيئا من الشعر ومن الحذا - 00:10:37

الذى يسهل عليهم العمل. والرسول صلى الله عليه وسلم ربما يردد كلمة او اثنتين معهم فكان مما يقولون. والله والله لولا الله ما اهتدينا ولا تصدقنا ولا صلينا فانزلنا سكينة علينا وثبت الاقدام - 00:11:07

ان لاقينا ان الاولى قد بغو علينا وان ارادوا فتنة ابينا. والرسول يكرر عليه الصلاة والسلام ويمدها ابى ابينا كانوا يرتجون هذه الاشعار الجميلة. وهذا من شعر عبدالله بن رواحة رضي الله عنه والنبي صلى الله عليه وسلم كان له ثلاثة شعرا. كعب بن مالك - 00:11:27

عبد الله المرواح وحسان ابن ثابت رضي الله عنهم اجمعين. وكانوا يجتهدون في العمل يشتغلون وهم يعلمون انهم ينصرون هذا الدين وحصل في هذه الغزوة او الحادثة او المعركة امر عجيب - 00:11:51

معجزات تلو المعجزات جابر بن عبد الله رضي الله عنهم وكان حديث عهد بعرس وهو كما تعلمون تزوج ثيبا وعندما قال له صلى الله عليه وسلم الا بکرا تلاعبيها وتلاعبك؟ اخبره ان اباه قد - 00:12:19

استشهد وخلف له اخوات صبيات ولم يرد ان يضم اليهم اه اه فتاة اخرى مثلهم بل قاد ثيبا تعرف كيف تصلح شأنهم وتهتم بهم استاذن جابر لما رأى ما في النبي عليه الصلاة والسلام من شدة وتعب وجوع - 00:12:37

ذلك ان غزوة الاحزاب او الحديبية حصلت في شوال على الاصح من اقوال اهل العلم في السنة الخامسة للهجرة. وكان وقت برد وشدة وحاجة وفacaة في المسلمين. ما كان عندهم ما يكفيهم - 00:13:00

وكان بربا شديدا فلما رأى من النبي صلى الله عليه واله وسلم ما رأى من الجهد والمشقة والجوع والتعب استاذن النبي عليه الصلاة والسلام في ان يرجع الى بيته فاذن له عليه الصلاة والسلام - 00:13:21

فماذا فعل جابر عندما رجع الى بيته هذا ما سنعرفه بعد الفاصل فابقوا معنا هل تحمل هم نفقات تطاردك ولا تستطيع تلبيتها؟ هل فكرت في اية حلول لسد هذه النفقات؟ ام ان اول ما تفك - [00:13:40](#)

فيه هو الاستدانة. فلتسأل نفسك هل ساقترض لامر ضروري؟ هل وقت الاقتراض مناسب؟ هل المبلغ الذي ساقترض سيؤثر على ميزانية الاسرة كيف سيحدد الدين؟ وكم سيستغرق من الوقت؟ واعلم ان الدين وان كان جائزا الا ان امره خطير. ولذلك - [00:14:14](#) عاد منه النبي صلى الله عليه وسلم فقال اللهم اني اعوذ بك من المأثم والمغنم. كما انه صلى الله عليه وسلم لم يصلی على من مات وعليه دين فلا ينبغي لعاقل ان يورط نفسه في الدين لامور ترفيهية او تكميلية - [00:14:37](#)

لان الدين يصيب بالهم والغم. وقد يوقع في الكذب وخالف الوعد والمشكلات الاسرية. ويستحب للدائن ان يخفف عن المدين وقد وعد الله المقرض اجرا عظيما على تفريجه كربة مسلم. ولا يجوز للمدين ان يماطل في رده - [00:14:57](#) الحقوق مع القدرة. ولتعلم ان النية الصالحة سبب في قضاء الدين. ففي الحديث من اخذ اموال الناس يريد ادعاه ادى الله عنه. ومن اخذ يريد اتلافها اتلفه الله السلام عليكم ورحمة الله - [00:15:17](#)

جابر ابن عبد الله رضي الله عنهما اخبر امرأته بحال الرسول عليه الصلاة والسلام وجوعه وتعبه فامرته ان يذهب وان يسار النبي عليه الصلاة والسلام في اذنه وان يطلب منه ان يأتي هو ورجل او رجلان معه - [00:15:52](#) فذهب جابر واخبر النبي عليه الصلاة والسلام سرا فنادي الرسول عليه الصلاة والسلام في اصحاب الخندق ان هلم الى الطعام في بيت جابر اسقط في يد الجابر هذه مصيبة - [00:16:13](#)

ال الطعام ما يكفي الا رجل او رجلين. والان الف رجل جاءوا مع النبي عليه الصلاة والسلام. اسرع واخبر امرأته التي اغلظت عليه ثم سألته اخبرته بالطعام وبكذا بأنه بورما انما هي يعني شيء قليل وشيء من الخبز في التنور - [00:16:36](#) فقال نعم. قالت اذا لا تحمل هما جاء النبي عليه الصلاة والسلام دخل البيت برక على من فيه امر بالبرمة فاتي بها القدر يعني وامر بان آتا تخمر تعطى وكذا بالتنور ما يخرج منه من خبز فانه جعل تحت غطاء. وامر بالصحابة ان يأتوا على مجموعات - [00:16:58](#) صغيرة جدا بحيث انهم لا يحطموا البيت وجعل يدخل يده تحت البرمة تحت الخمار ويأخذ من اللحم و يجعله على كسرة من الخبز يأخذها من تحت الخمار من تحت الغطاء ويأكلون منها - [00:17:26](#)

وبهذه المعجزة اكل الالف كلهم وزاد الطعام وهذا من فضل الله تعالى على المؤمنين النبي صلى الله عليه واله وسلم اتوه الصحابة وقد اعترضتهم صخرة بيضاء تكسرت عليها معاولهم ما استطاعوا ان يزيلوها - [00:17:43](#)

فنادوا النبي عليه الصلاة والسلام فجاء وقد ربط بطنه بصخرين او بحجرين من شدة الجوع فضرب بمعوله الصخرة فانكسر ثلثها واضاء وخرج منها شرر اضاء العالم فكبر صلى الله عليه واله وسلم تكبير الفاتح وكبر الصحابة. الله اكبر - [00:18:07](#) اريت قصور كسرى في المداين البيضاء ضربها ثانية وكبار اريد قصور آتا هرقل الحمراء ضربها ثالثة فتففت حتى كأنها لم تكن توجد وهو يقول اريت آتا قصور اليمن وبشرهم بان هذه كلها ستفتح - [00:18:34](#) طبعا هذا كلام في شدة وجوع وخوف وبرد وحصار وانت تقول هذا الكلام هذا مثل ما قال الله عز وجل واذ يقول المنافقون والذين في قلوبهم مرض ما وعدنا الله ورسوله الا غرورا - [00:19:04](#)

المنافقون قال بعضهم لبعض يبشرنا بقصور كسرى وقيصر اليمن واحدنا لا يأمن على نفسه ان يذهب ليقضي حاجته هذا دأب المنافقين في كل زمان ومكان ان يفتوا في ضد الامة ان يوهنوها ان يبطوهم وان يعني يعملون جاهدين لتفريق - [00:19:28](#) الشمل النبي صلى الله عليه وسلم وهو يعمل برى عمار ابن ياسر رضي الله عنهما ويقول له ويح ابن سمية ويح عمار تقتله الفتنة الباغية فتنبا صلى الله عليه واله وسلم بما سيحصل في المستقبل من قتال المسلمين والفتنة الباغية هي التي قامت بقتل - [00:19:57](#)

مار في الصفين ونحو اه ذلك المشركون اتوا بجيشه عظيم لكنهم تعودوا على القتال في الاماكن المكشوفة لما بلغوا الخندق اسقط في ايديهم ما العمل هذه؟ حيلة لم نعهد لها كعرب - [00:20:25](#)

هذه حيلة عجيبة وترددوا لانهم يعلموا انهم لو اخترقوا الخندق لصعدتهم المسلمين بالنبل ولا اسخن فيهم الجراح ولم يستطعوا ان يتتجاوزوا هذا الخندق ولم يكن من امر ومن بدء الا ان يحاصروه - 00:20:56

وقد فعلوا ذلك حاصروا المسلمين قربة الشهر وهم يتربون الفرصة السانحة للهجوم عليهم عمرو بن عبدالودود استطاع ان يدخل ويتجاوز الخندق هو ونفر معه فاستقبلهم المسلمون وكان على رأسهم علي ابن ابي طالب الذي - 00:21:24

خيره بين امرين اما الاسلام فرد ذلك واما النزال فاعرض عنه قائلا ما احب ان اقتلك يا ابن اخي ؟ فقال له علي والله اني لا احب ان اقتلك فغضب ونزل وباز عليه - 00:21:56

فكان كامس الذاهب قضى عليه علي رضي الله عنه وارضاه ولم يفرغ منه الا وكان جثة هامدة حصل هذا الحصار وجاء الخبر عندما ارسل النبي صلى الله عليه وسلم سعد بن معاذ وسعد بن عبادة الى بني قريظة - 00:22:17

ليتثبتوا ان كانوا على عهدهم مع الرسول عليه الصلاة والسلام فعادوا ولحقوا بالقول اي يعني ما صرحو للرسول عليه الصلاة والسلام انما وروا بالكلام لكي لا يخاف ويفرز المسلمين المسلمين بل يفهم الرسول انهم قد نقضوا العهد - 00:22:41

غدروا في هذه اللحظات العصيبة خاف الرسول عليه الصلاة والسلام على المسلمين فاراد ان يقلل الخسائر فارسل الى سيد غطفان يتفاوض معه في ان ينزل المسلمين عن شطر ثمار المدينة لغطفان - 00:23:05

اليهود وعدوكم بالثلث نحن نعدكم بالنصف ولكن غادروا واتركونا انذاك نقاتل قريش لعل لكم والعتاد يكون ايسرا علينا في المناجمة والقتال لما سمع السعدان سعد بن معاذ وسعد بن عبادة بذلك - 00:23:36

اتوا الى النبي عليه الصلاة والسلام. فقالوا يا رسول الله اهو رأي ارتايه ام امر من الله عز وجل ان كان رأيا ارتايه فوالله ما كانت تطبع غطفان منا بتمرة واحدة الا - 00:24:02

اه او قراء اي ضيافة للضيف فاما الان في اسلامنا نعطيهم طواعية وفي هذه الظروف فلا والله فلما رأى النبي صلى الله عليه واله وسلم منهم ذلك الثبات - 00:24:22

ورأى منهم الاستعداد للقتال الى اخر رقم قطع المفاوضات مع زعيم غطفان واستمر على ما هو عليه سعد بن معاذ رضي الله عنه وارضاه ضمن بضعة من الصحابة اصيبيوا واستشهدوا - 00:24:43

والاصل ان غزوة الخندق والاحزاب ما حصل فيها قتال انما كانت مناوشات خفيفة ورمي بالنبل والذي حصل ان سعد رضي الله عنه وارضاه اصيبي في كاحله بسهم لا يدرى من اطلقه. يسمونه سهم عائـر - 00:25:12

ونزف منه نزيفا شديدا حتى اوشك على الهاك فدعا الله عز وجل الا يمتهن حتى يقر عينه بنصر المسلمين وبنصر النبي عليه الصلاة والسلام وحتى يقر عينه بما اليهود سبـان الله - 00:25:39

هذا يدلـك على الاذى الذي الحقـه اليهود بال المسلمين حتى انـهم ارادـوا ان يـروا عـجـائب صـنـع الله عـز وـجلـ فيـهم وهذاـ الذي يـنبـغي ان يكون عند كل مسلم اعدـاء الله من اليـهـود - 00:26:03

اوـلـئـكـ الذينـ يـحارـبونـناـ يـقاـتـلـونـناـ يـدـبـرـونـ الـاـمـوـرـ وـيـكـيـدـونـ الـمـكـائـدـ لـلـاسـلـامـ وـالـمـسـلـمـينـ ماـ يـمـكـنـ لـلـمـسـلـمـ انـ يـضـعـ يـدـهـ فـيـ يـدـهـ ماـ يـمـكـنـ للـمـسـلـمـ انـ يـهـادـنـهـ وـيـهـاـدـهـ فـضـلـاـ عـنـ اـنـ يـعـيـنـهـ عـلـىـ قـتـالـ الـمـسـلـمـينـ - 00:26:25

في فلسطين او في غيرها. لا شك ان هذه من الامور المصائب التي تخرج صاحبها من الملة من اعوان المشركين والكافر على المؤمنين رغبة في انتصار الكفار واليهود على هذه ولا شك ردة عن دين الله عز وجل - 00:26:51

نعميم بن مسعود الغطافي اسـمـ ماـ يـنـبـغيـ لـلـمـسـلـمـ انـ يـغـفـلـ عـنـ يـنـبـغيـ لـلـمـسـلـمـ انـ يـحـفـظـ هـذـاـ الـاسـمـ وـاـنـ يـعـرـفـ تـارـيـخـ هـذـاـ الـاسـمـ لـانـ نـعـيمـ هـذـاـ رـجـلـ وـاـحـدـ وـهـوـ مـنـ بـنـيـ غـطـفـانـ اـتـىـ إـلـىـ النـبـيـ صـلـىـ اللهـ عـلـيـهـ وـالـهـ وـسـلـمـ - 00:27:16

خفـيـةـ وـخـلـسـةـ وـقـالـ يـاـ رـسـولـ اللهـ اـشـهـدـ اـنـ لـاـ اللهـ اـلـاـ اللهـ وـاـشـهـدـ اـنـكـ عـبـدـ اللهـ وـرـسـوـلـهـ مـرـنـيـ بـمـاـ شـئـتـ الـاـنـ اـنـ جـنـديـ مـنـ جـنـودـ الـاسـلـامـ،ـ وـلـاـ يـعـلـمـ اـحـدـ بـاسـلامـيـ فـمـرـنـيـ بـمـاـ شـئـتـ - 00:27:47

وقـالـ صـلـىـ اللهـ عـلـيـهـ وـالـهـ وـسـلـمـ اـنـمـاـ اـنـتـ رـجـلـ وـاـحـدـ فـخـذـلـ عـنـ مـاـ اـسـتـطـعـتـ اـنـتـ رـجـلـ لـنـ تـسـتـطـعـ اـنـ تـحـارـبـ جـيـشـاـ بـمـفـرـدـ وـلـكـ

الحرب خدعة وال الحرب هي المكيدة فخذل عنا ما استطعت - 00:28:10

انظر سبحان الله هذا الرجل الذي هو بامة ماذا فعل للإسلام والمسلمين مما يجعلنا لا نحتقر جهودنا وانفسنا وما بامكاننا ان نفعله للإسلام والمسلمين فكم نسمع ونرى من يشبطه الشيطان عن الخدمة وعن العمل وعن السعي - 00:28:30

في خدمة هذا الدين بقول او بحجة اني رجل واحد انا ضعيف انا بمفردي ما الذي استطيع ان افعله؟ انظر ماذا فعل نعيم بن مسعود عندما امره النبي عليه الصلاة والسلام بتخفيفه - 00:29:01

عنهم ما استطاع ذهب الى قريش فقال لهم وكان صاحبا لقريش بمعنى ان الرجل قبل اسلامه كان لعوبا كان يحب النساء يحب الخمر كسائر المشركين لكنه يعني كان اكثر من البقية بمعنى ان علاقاته - 00:29:19

اه مع المشركين من قريش من غطفان من اليهود كان له علاقات طيبة وقوية وعارف وعلاقات عامة فاستغل ذلك في خدمة الاسلام. ذهب الى قريش وجلس مع كبارهم واجتمع بهم - 00:29:47

وقال لهم قد علمتم نصحي لكم وحبي وودي لكم. فقالوا نعم هذا ما فيه شك عندنا وقال فاني كنت في المدينة وسمعت من انبني قريظة يزعمون انهم يريدون نقض - 00:30:06

العهد الذي بينهم وبينكم وانهم ندموا على ما فعلوه مع النبي عليه الصلاة والسلام وانهم تساووا فيما بينهم وعرضوا على الرسول عليه الصلاة والسلام خطبة انهم يأتونهم نفر من اعيان قريش - 00:30:33

كنوع من المهادنة والموادعة وتکفير عن سينائهم ونقضهم للعهد حتى يرضى عنهم النبي عليه الصلاة والسلام فقال لهم نعيم اني لكم ناصح انتبهوا من اليهود فانهم يغدرون وقالوا نصحت واديت الذي عليك - 00:30:58

ذهب الى غطفان وقابل زعمائهم وقال تعلمون اني منكم وانتم مني وتعلمون حبي ونصحي لكم وقال لهم مثلكما قال لقريش ارتابت غطفان وتوجست شرا منبني قريظة وقالوا له يعني اديت الامانة - 00:31:23

ونصحت ثم ذهب الىبني قريظة فما الذي حصل معهم؟ هذا ما سوف نعرفه باذن الله عز وجل بعد الفاصل فابقوا معنا اذا احبيت ان تتعرف على دينك اكثرا. ان تزداد علما وتنهل خيرا. ان تسمع وترى ما يقربك من ربك - 00:31:50

في نبيك وتذکو به نفسك في قناة زاد تجد ذلك واكثر. تصفح وتتجول في واحة ايمانية من مقاطع مميزة من انتاج مجموعة زاد. تتنوع بين المادة العلمية والرقائق الایمانية والفوائل الدعوية - 00:32:24

المحترفة اعلاميا والمؤصلة منهجية. تخاطب الرجال والنساء الكبار والصغر. تدعى البعيد مؤنس القريب. مقاطع موشن جرافيك مميزة. دورات علمية متخصصة. فوائل درامية شيقة. لقاءات دعوية ممتعة برامج تلفزيونية وندوات شرعية. شاهد شارك انشر - 00:32:44

الاسلام سؤال وجواب. موقع الكتروني ومحرك بحثي يقدم الفتاوی والاجابات الشرعية الاستشارات التربوية والاجتماعية المشرف العام على الموقع فضیلۃ الشیخ محمد صالح المنجد. تم انشاء الموقع عام الف واربعمائة وسبعة عشر للهجرة الموافق لعام الف وتسعمائة - 00:33:15

وستة وتسعين للميلاد اعتمد الموقع العديد من اللغات الاجنبية في تقديم خدماته والتي بلغ عددها اثنتي عشر لغة تجاوز عدد الزيادة السنوية على الموقع ستة وثلاثون مليون وتسعمائة الف زيارة. وتجاوز عدد الصفحات المستعرضة مائة وثلاثة وتسعون مليون وثلاثمائة - 00:33:35

وستة عشر الف زيارة الموقع على الشبكة الاجتماعية رياض الاصالة زاد المني تضيء الليالي وتحموا الدجى. تفوح بطيب الكتاب المبين. على نسمات على نسمات الهدى والصفاء. سبيل الرشاد بشير العباد رحیق الشہاد وقطر - 00:33:55

لزاد الحياة وزاد النتقى. بزاد الحياة وزاد النتقى فاعل خير تبیر البلاد من اهل تروي اینين الجواب. اذا هزني الشوق نحو قناته يزن يزاد رفيق السری قناة ساد العلمية السلام عليکم ورحمة - 00:34:20

رحمة الله وبركاته نعيم رضي الله عنه وارضاه ذهب الىبني قريظة ولما دخل كالعادة ظنا منه منهم انه جاء لعادته فكان نديما لهم

في الجاهلية. يذهب يأتوه بالنساء يأتوه بالخمر يتسامرون معه - [00:35:12](#)  
وهذه عادة اليهود في احياء العالم الترويج للمتعة المحرمة زيارة الاعمال التي يسمونها الترفيهية من موسيقى وافلام ومسارح وفن.  
وهي كلها امور محرمة لكن يقصد بها آدغدة المشاعر اثار الغرائز نشر الفواحش - [00:35:37](#)

فتن بانواعها ذهب اليهم فحيوه واتوه بالمعلوم بما كان قد اعتاده لكنه قال ما لهذا اتيت. انما تعلمون نصحي وحبي لكم. واني سمعت  
وانا في قريش بانهم يرغبون في الذهاب - [00:36:06](#)

وفي فض ما هم فيه من حصار للمدينة. وانتكم كما تعلمون ليست لكم ديار الا في المدينة اما اهل قريش ما ان يسأموا من حصارهم  
للمدينة فانهم يعودون الى ديارهم واولادهم ونسائهم. وكذا غطفان - [00:36:34](#)

ان عادوا عادوا الى ديارهم واولادهم ونسائهم. اما انتم فليس لكم مكانا آخرا تذهبون اليه وانا اخشى ان يطول  
العهد القرشيين اهل غطفان فيذهب ويتركوكم تواجهون محمد - [00:37:00](#)

بمفردكم فقالوا هذه مصيبة. فما المشورة قال الذي يظهر لي انكم اذا قابلتموهم طلبتم منهم خمسين من اعيانهم واسرافهم يمكثون  
عندكم كضمانة انهم لا يتركوكم ويرجعوا الى ديارهم. حتى يفرغوا من قتال محمد صلى الله عليه وسلم ومن معه - [00:37:26](#)

قالوا هذه مشورة ناصح امين فتركهم وغادربني قريظة شاء الله عز وجل والمشركون واهل غطفان قالت عليهم المدة واشتد عليهم  
البرد وقلت المؤن في ايديهم فهم محاصرون. ولابد من طعام ومؤن تأتيمهم وامدادات والا - [00:37:57](#)

نفذ ما عندهم فلما طال عليهم الامر قالوا وكان الامر ليلة السبت من شوال ارسلوا الى اليهود انه قد طال بنا المقام فاخروا من  
اطمكم ومن حصونكم ولنقاتل محمد ومن معه - [00:38:31](#)

فارسلوا لهم قالوا اليوم سبت ونحن لا نعمل في السبت اضف الى ذلك انا لن نخرج لنقاتل معكم حتى تعطونا خمسين او شيء من ها  
القبيل من اعيانكم واسرافكم ينزلون في ضيافتنا نطعمهم ونسقيهم ونهتم بهم - [00:38:59](#)

اه حتى نفرغ من قتال المسلمين لما ارسلوا للمشركين ولغطفان. هذا الامر قالوا والله هذا ما حذركم منه نعيم ابن مسعود. وصدق  
وانا صرح وقالوا انا لن نبعث لكم برجل واحد - [00:39:22](#)

فان احببتم ان تقاتلوا معنا فافعلوا والا تركناكم قالت اليهود ايهه هذا ما وعدنا به وما حذرنا منه يعain ابن مسعود ولقد صدق. فقالوا  
انا لن نخرج ولن نقاتل فسبحان الله - [00:39:43](#)

مكيدة رجل واحد انظر ماذا فعلت وصنعت بفلول المشركين. قال الله عز وجل يا ايها الذين امنوا اذكروا نعمة الله عليكم اذ جاءكم  
جنود فارسلنا عليهم ريحانا وجندوا لم تروها - [00:40:05](#)

كان الله بما تعلمون بصيرا. اذ جاءكم من فوقكم. وهذا خاص في المشركين من قريش وغطفان ومن اسفل منكم وهذا فيبني  
قريظة واذ زاغت الابصار وبلغت القلوب الحناجر وتظنون بالله - [00:40:24](#)

هناك ابتي المؤمنون وزلزلوا زلزالا شديدا. هذا الذي حصل مع المشركين ومع اليهود منبني قريظة طبعا الله عز وجل ارسل عليهم  
ريحانا وجندوا لم تروها هذه الريح كفات القدر - [00:40:44](#)

واطارات بالخيام حذيفة ابن اليمان رضي الله عنه وارضاه كان ذات يوم مع اصحابه من التابعين فقال رجل منهم والله وددت لو اني  
كنت مع النبي عليه الصلاة والسلام فيرى الله عز وجل ما اصنع - [00:41:10](#)

فقال له يا ابن اخي لا تقل هذا يعني انت تتمنى امر ربما يظهر لك خلافه كثير منا الان نقول يا الله لو انا كننا مع النبي عليه الصلاة  
والسلام لفعلت ولفعلت ولكنك من افضل الصحابة - [00:41:30](#)

واحدنا ربما يتحقق ان يصلى صلاة الفجر في موعدها ربما يتحقق ان يدرك تكبيرة الاحرام شهورا عديدة ربما يتحقق في الصلاة في في  
الصف الاول. ثم هو يدعى ويذع انه سيبلي بلاء حسنا مع النبي عليه الصلاة والسلام. حذيفة نفس - [00:41:46](#)

المنطق. قال له لا تقل هذا فلو رأينا ونحن في يوم الاحزاب في ليلة شديدة الظلمة قارضة البرد والناس في خوف اذ قام النبي عليه  
الصلاوة والسلام فقال ايكم يأتيني خبر القوم جعله الله معي في الجنة - [00:42:07](#)

فلم يقم احد الرسول عليه الصلاة والسلام يقول جعله الله معي في الجنة وما يقوم احد؟ برد خوف ظلام اعادها مرتين ثم اعادها الثالثة ولم يقم من الصحابة احد فبعد ذلك قال صلى الله عليه وسلم يا حذيفة قم. قال حذيفة فوالله ما كان لي من - [00:42:32](#)  
جار بعد اذ عينتني. خلاص قال لي بالاسم فقمت وانا امشي في شدة البرد وفي خوف شديد فوضع علي رداءه صلى الله عليه والله وسلم وقال اذهب فاتني بخبر القوم - [00:43:00](#)

ولا تصنعن او لا تفعلن شيئاً يعني لا تهيج القوم لا تثير حفيظتهم. لا تفعل اي شيء سوى ان تأتيني بالمعلومات ودعالي يقول فخرجت امشي فكأني في حمام. يعني كأني في حمام الحمام التركي. او الحمام الشعبي الذي هو مياه حارة وبخ - [00:43:19](#)  
صار وكذا البرد برد شديد لكنني اخذت امشي والامر سبحان الله بدعوته صلى الله عليه وسلم كانني في حمام جو جميل يقول فمكثت فرأيت القوم مجتمعين على نار يتداولون وفيهم ابو سفيان - [00:43:43](#)

ولو اردت ان اصيبه وضعت سهمي في قوسى واردت ان ارميه ولو فعلت لا اصابته يعني اللي موتة لكنني تذكرت امر الرسول عليه الصلاة والسلام. ورأيت القدور وهي تكفى والخيام وهي تطير. وابو سفيان يأمرهم بالرحيل - [00:44:04](#)  
يقول فرجعت الى النبي عليه الصلاة والسلام فأخبرته خبر القوم فهذه هي الالذين اه ذكرهم الله عز وجل بنصر المؤمنين بالريح وبالجنود لما رأى المشركون انه لا فائدة في حصارهم مع عدم نزول - [00:44:24](#)

اليهود الى القتال على طلبهم لمملوا امورهم واغراضهم و حاجياتهم وعادوا وقفلوا الى بيوتهم اما اليهود فقد جاءهم ما كانوا يوعدون انفك الحصار وجاء جبريل الى النبي عليه الصلاة والسلام وقال له - [00:44:50](#)

او ضعتم لأمت الحرب ودروعها فانا لم نفعل ذلك. فامر الرسول عليه الصلاة والسلام المسلمين ان لا يصلين احد منهم العصر الا فيبني قريطة وحصل ما حصل معهم من عقوبة وعذاب على ايدي المؤمنين لما فعلوه من نقض العهود - [00:45:16](#)  
ورغبتهم في قتل المسلمين واستئصال شأفتهم. هذا ما اتسع له الوقت حتى نلقاكم في درس اخر اترككم في امان الله والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته. يا راغبا في كل علم نافع متطلع - [00:45:41](#)  
يأتيك ميسوراً بـ اي مكان والسيرـة العليـاء عـطرـة الشـداد طـيب يـفـوح لـاهـلـکـم كل زـمانـي بشـرـى لـنـا زـادـ الـاكـادـيمـيـة بالـعلم كالـازـهـارـ في البـسـتانـ - [00:46:01](#)